



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - مسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : / 2020

واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي  
الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا  
دراسة ميدانية - ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص ارشاد و توجيه

اشراف الدكتور :

اعداد الطالبة :

أ.د / محمد بودربالة

دنيا سعيدات

السنة الجامعية : 2020/2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي من علينا بالتوفيق لإتمام هذا العمل .

اقدم كل شكري و تقديري للدكتور بودربالة محمد لما قدمه

من جهد و نصائح و ارشادات بكل اخلاص

اسأل الله تعالى ان يجازيك كل خير و ينير لك دربك

و اقدم شكري لأساتذة قسم علم النفس و العاملين فيه

لتقديمهم كل الرعاية و الارشاد .

لكل من ساعد في هذا العمل من قريب او بعيد شكرا جزيلا

الطالبة سعيدات دنيا



## إهداء

الى من كان شمعة تنير دربي و من علمني الاجتهاد و المثابرة ابي

الحبيب اطال الله في عمره

الى من غمرتني بحبها و حنانها و كانت سندا لي امي التي مهما قلت لن

اوفيتها حقها اطال الله في عمرها

الى فرحة حياتي و قررة عيني اخوتي سيف الدين ، حليلة ، امير ،

احلام ، بلال ، عائشة .

الى من كانوا سندي و رفقاء مشواري

ليلي ، سندس ، سامية ، بسمة ، عزيزة ، مروى ، سلاف

الى كل اقاربي و كل من له صلة و من يفرحون لفرحي و يحزنون لحزني

الى كل من جمعني بهم الدراسة و الحياة



فهرس

المحتويات

# فهرس المحتويات

شكر وعرهان  
فهرس المحتويات  
فهرس الجداول  
فهرس الأشكال  
ملخص باللغة العربية  
ملخص باللغة الإنجليزية  
مقدمة

|         |  |
|---------|--|
| أ.....  | الفصل الاول : الاطار المفاهيمي للدراسة |
| 5.....  | اشكالية الدراسة                        |
| 8.....  | فرضيات الدراسة                         |
| 9.....  | أهداف الدراسة                          |
| 9.....  | اهمية الدراسة                          |
| 9.....  | تحديد المفاهيم اجرائيا                 |
| 10..... | الدراسات السابقة و التعقيب عنها        |

## الفصل الثاني : ماهية تكنولوجيا التعليم

|         |  |
|---------|--|
| 16..... | تمهيد                                    |
| 17..... | مفهوم تكنولوجيا التعليم                  |
| 18..... | التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم |
| 21..... | عناصر تكنولوجيا التعليم                  |
| 22..... | مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم        |
| 23..... | اهمية تكنولوجيا التعليم                  |
| 23..... | اضرار و معوقات تكنولوجيا التعليم         |
| 26..... | خلاصة                                    |

الفصل الثالث : المستحدثات و الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس ذوي احتياجات  
الخاصة المعاقين بصريا نموذجا

- 28..... تمهيد
- 29..... مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
- 30..... فئة المعاقين بصريا
- 35..... مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
- 35..... اهمية تكنولوجيا التعليم لذوي احتياجات الخاصة
- 36..... الوسائل التعليمية المستحدثة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة
- 37..... الوسائل التكنولوجية المستحدثة للمعاقين بصريا
- 41..... خلاصة الفصل

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 43..... تمهيد
- 44..... منهج الدراسة
- 44..... حدود الدراسة
- 45..... عينة الدراسة
- 45..... أداة الدراسة
- 45..... الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
- 50..... الاساليب الاحصائية المستخدمة
- 51..... خلاصة الفصل

## الفصل الخامس : تحليل و تفسير نتائج الدراسة

|         |  |
|---------|--|
| 53..... | تمهيد  |
| 54..... | تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات                 |
| 58..... | مناقشة و تحليل نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة |
| 61..... | اقتراحات و توصيات                                      |
| 62..... | خلاصة الفصل  |
| 64..... | خاتمة  |
| 66..... | قائمة المراجع  |
| 70..... | الملاحق  |



فهرس الجداول و

الأشكال

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 46     | يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ                                 | 1     |
| 47     | يوضح ارتباطات عبارات محور الاول مع درجته الكلية                          | 2     |
| 48     | يوضح ارتباطات عبارات محور الثاني مع درجته الكلية                         | 3     |
| 49     | يوضح ارتباطات عبارات محور الثالث مع درجته الكلية                         | 4     |
| 54     | يمثل تكرار المتوسط و الانحراف المعياري و التباين لكل فقرات المحور الاول  | 5     |
| 55     | يمثل تكرار المتوسط و الانحراف المعياري و التباين لكل فقرات المحور الثاني | 6     |
| 57     | يمثل تكرار المتوسط و الانحراف المعياري و التباين لكل فقرات المحور الثالث | 7     |

## الملخص :

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا دراسة ميدانية بولاية المسيلة ، اخترنا عينة من معلمين في مدرسة المعاقين بصريا قوامها 30 معلم ، و لتحقيق اهداف الدراسة اعدنا استمارة استبيان ، و توصلت الدراسة بنتائج تشير الى ان هناك نوع من القصور في توظيف و استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، و نقص في مؤهلات المعلم في استخدامها ، و قمنا بتقديم بعض التوصيات و الاقتراحات يمكن ان تقيد في عملية تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين بصريا .

## Summary

The current study aims to determine the reality of using educational technology in teaching groups of people with special needs who are visually impaired. A field study model in the state of M'sila, we selected a sample of 30 teachers in the school for the visually impaired, and to achieve the objectives of the study we prepared a questionnaire form, and the study reached results indicating that There is a deficiency in employing and using educational technology in teaching groups of people with special needs, and a lack of teacher qualifications in their use, and we have provided some recommendations and suggestions that can be useful in the process of teaching groups of people with special needs, especially the visually



# مقدمة



## مقدمة

### مقدمة :

تعتبر تكنولوجيا التعليم بمستحدثاتها و وسائلها الحديثة ذات أهمية بالغة في كل مجالات حياة الفرد ، فلم يؤثر شيء في المجتمع الانساني من الثورة الصناعية مثل ما أثرت تكنولوجيا التعليم الذي اصحبت جزء لا يتجزأ من حياة الافراد و مؤسسات المجتمع ، فما يشهده عالمنا حاليا من تطورات المتتالية و التحولات التقنية المتقدمة في شتى مجالات البرمجيات و اجهزة الحاسوب ووسائلها و هذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو و ينتقل بسهولة ([www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com)).

هذا التقدم الكبير في تكنولوجيا الذي نشهده في عصرنا اصبح يفرض نفسه في جميع مجالات الحياة ، ومن بين هذه المجالات مجال التربية و التعليم فكما اضافت تكنولوجيا تحديثات في مجالات صناعية او اقتصادية فقد اضافت بشكل كبير على مجال التربية و التعليم نظرا لأهمية هذا المجال في حياة الفرد و دوره في بناءه ، فقد اثرت تكنولوجيا التعليم الجانب التعليمي سواء كان للأفراد العاديين او الغير عاديين من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد ساهمت هذه الاخيرة في رفع من قدرات تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة و اصبح لا يختلف مستوى الدراسي لديهم عن غيرهم من اقرانهم العاديين .

و قد حددت في موضوع دراستي فئة من بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في فئة المعاقين بصريا ، من اجل التعرف على المستحدثات و الوسائل التكنولوجية الحديثة

## مقدمة

المستخدمة في تعليمهم ، و ايضا معرفة العراقيين و الصعوبات التي تواجههم او تواجه المعلم في استخدامها .

و قد هذه الدراسة جانبيين ، جانب نظري وجانب تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاث فصول :

**الفصل الاول :** يعتبر هذا الفصل فصل تمهيدي للدراسة اشتمل هذا الفصل اشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية وفرضياتها ، و اهداف و اهمية الدراسة ، و التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة ، و اخيرا الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

**الفصل الثاني :** يتحدث هذا الفصل عن ماهية تكنولوجيا التعليم تناول فيه تمهيد للفصل و تعريف تكنولوجيا التعليم و التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم و عناصرها و مصادر التعلم فيها و ايضا اهمية تكنولوجيا التعليم و اضرارها و معوقاتنا و في الاخير خلاصة للفصل .

**الفصل الثالث :** تناول هذا الفصل المستحدثات و الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة و اخذنا فئة المعاقين بصريا نموذجا و فصلنا فيه تعريف المعاقين بصريا واسباب الاعقة و خصائص المعاقين بصريا وايضا الوسائل و الحديثة المستخدمة في تدريسهم .

و اشتمل الفصل التطبيقي على فصلين :

## مقدمة

---

**الفصل الرابع :** تضمن الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و والتعرف على عينة الدراسة و منهج الدراسة و اداة الدراسة و ايضا نتائج صدق الاتساق الداخلي للاداة .

**الفصل الخامس :** تضمن تحليل و مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات ثم قدمت بعض الاقتراحات و التوصيات .

وفي الاخير خاتمة عامة للدراسة و قائمة المراجع و الملاحق .





# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1\_ إشكالية الدراسة
- 2\_ فرضيات الدراسة
- 3\_ اهداف الدراسة
- 4\_ اهمية الدراسة
- 5\_ تحديد المفاهيم إجرائيا
- 6\_ الدراسات السابقة
- 7\_ التعقيب على الدراسات السابقة

## 1. إشكالية الدراسة :

يتسم العصر الذي نعيشه الآن بالثورة العلمية و التكنولوجيا ، حيث يتوالى تراكم الكشوف و النظريات العلمية ، و تطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدا البشرية من قبل . إننا نعيش عصر المعلوماتية الذي يحمل في طياته تغيرات عديدة في جميع مناحي الحياة ، وأصبح لقب عصر التقنية والتكنولوجيا يطلق على زمننا هذا و نتيجة لهذه التغيرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تطوير مؤسسات التربية في أي مجتمع هي الأولى بالتطوير لمواكبة طبيعة العصر و الاستجابة للتحويلات التي تشمل مجالات الحياة المختلفة .

( محمد السيد على ، 2005 ، ص 19 )

و قد غزا التطور التكنولوجي بكافة أشكاله ووسائله مجتمعات العصر الحالي كافة، وتسرب إلى كافة مناحي الحياة فيها؛ حيث صارت تُستخدم التكنولوجيا في مختلف الأماكن كالبيوت والمكاتب والمؤسسات الرسمية في الريف والمدينة والصحراء، وبات من الطبيعيّ تعاملُ الأفراد معها مهما علا مستواهم الحضاريّ أو قلّ، ومهما كانت فئتهم العمريّة، ولقد استطاعت التكنولوجيا بفضل انتشارها أن تُغيّر في أنماط الحياة اليومية للشعوب، سواءً في الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وخاصةً في فئة الشباب الذين يكونون دائماً عرضةً لأيّ جديد. تغيّرت وتطوّرت البنى التحتية لكثيرٍ من المجتمعات بفعل استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكلٍ كبيرٍ في الآونة الأخيرة، وأصبح الجانب التكنولوجي من الجوانب الهامة والأساسية فيها، إذ أحدث تبدلاً وتحولاً في مسيرة المجتمعات على كافة الأصعدة الثقافية والسياسية و

الاجتماعية لكنّه لا بد من الإشارة إلى ضرورة رسم طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا والمُجتمعات لضمان اتّساق التقنية والحداثة مع قيم المجتمع، والوصول إلى حالة من التكيف الواعي بينهما .

يعدّ مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي تمّ تعريبها لتستخدم في اللغة العربية عوضًا عن كلمة Technology في اللغة الإنجليزية، ويطلق هذا المفهوم على العملية المتكاملة التي يتم من خلالها توظيف المعرفة البشرية في خدمة الإنسان، والوصول إلى طرق مبتكرة تساعد الإنسان على إنجاز المهمات بأسرع وقت وأقل تكلفة، وقد شمل تأثير التكنولوجيا جميع نواحي حياة الإنسان، وأدى ذلك إلى التخلي على العديد من الطرق التقليدية التي كانت تستخدم سابقًا بسبب ظهور تقنيات أكثر تقدمًا، تبعًا للتطور التكنولوجي الحاصل في هذه المجالات ، ولقد تطور مفهوم التكنولوجيا ليشمل العملية التعليمية ، و قد استفادت التربية والتعليم من التكنولوجيا الحديثة التي كان من ثمارها العديد من الوسائل التي سميت ب تكنولوجيا التعليم ، وهي جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية سواء كانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية فردية أم جماعية (نور الدين زمام 2013 ، ص166 ) . و يُنظر لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليميّة بوصفها وسيلة لتعزيز تعلّم الطلاب ورفع مستوى إنجازهم، ولتحقيق ذلك لا بُد من أن يتم استخدامها لذلك الهدف بشكل مناسب، وبصورة تدعم تطوير كفاءات الطلاب والمعلمين على حد سواء، فبالنّظر للتقنيات الجديدة يُرى أنّها تستطيع خلق بيئات تعليميّة جديدة أكثر تفاعليّة من التقنيات القديمة، كالكتب، والسبورة، ووسائل الاتّصال الخطية وما إلى ذلك، وتُمكن من توفير إمكانيات جديدة، كما أنّ

التقنيات الجديدة تمتاز بكونها تفاعلية تمكّن الطلاب من التعلم عن طريق العمل، وتلقّي التعليقات أو التغذية الراجعة، بالإضافة لبناء معارف جديدة باستمرار وصقل فهمهم ، و ينطوي على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العديد من الفوائد والعوائد التي يرتبط معظمها في زيادة الإنتاجية التعليمية، فاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وتوفير فرص للتعلم عبر الإنترنت من شأنه أن يفيد في تسريع معدّل سير عملية التعلم، وتخفيض التكاليف المرتبطة باستخدام المواد التعليمية أو تكاليف تنفيذ البرامج التعليمية، إلى جانب تحقيق أقصى استفادة من وقت المعلم، وأصبحت بذلك جزءا متكاملًا في العملية التعليمية لما لها من دور مهم في تحقيق أهداف التعليم العامة منها و الخاصة ، و انطلاقًا من ذلك يصبح استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم بصفة عامة عنصرا مؤثرا في نواتج التعليم . ( 06 /10/2019 ، 12:45 [www.nap.edu](http://www.nap.edu) ) .

ازدادت أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العقود الأخيرة و أصبحت تلعب دورا رئيسيا في عملية تدريس كل التلاميذ خاصة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أكدت العديد من الدراسات و البحوث فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في حل مشكلات السلوكية و النفسية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة تلاميذ ذوي الاعاقة البصرية حيث سهلت عملية تعليمهم و تجاوزت بهم العقبات التي قد تعصر عنهم استيعاب الدروس و المناهج و ايضا المشاركة في العملية التعليمية وبهذا أدخلت البهجة و السرور لديهم مما زاد في دافعيتهم في

التعلم ، وبلوغنا هذه النقطة من الحوار العلمي و لتتضيد الجهود البحثية و تحديدها نطرح التساؤلات التالية :

ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، نموذجا للمعاقين بصريا ؟

التساؤلات الفرعية :

1. ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

2. ما دور المعلم و مؤهلاته في استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

3. ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

2. فرضيات الدراسة :

1. يعتمد مدى استخدامها على معرفة مدى توفر وسائل تكنولوجيا التعليم في المؤسسة و مدى تناسبها مع خصائص المعاق بصريا.

2. للمعلم دور هام في استخدام تكنولوجيا التعليم و تلعب مؤهلاته دورا هاما في تدريس المعاقين بصريا .

3. هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا التعليم

للمعاقين بصريا لعل أبرزها قلة الوسائل او استخدامها يستغرق وقتا اطول يعرقل عملية

التعلم و ايضا ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم سواء من قبل المعلم او التلميذ

ذو الاعاقة البصرية .

### 3. أهداف الدراسة :

1. تقديم العون لفئات ذوي الإعاقة البصرية حسب احتياجاتهم و قدراتهم المختلفة .
2. زيادة الوعي العام لدى الافراد المختصين باحتياجات افراد ذوي احتياجات الخاصة خاصة المعاقين بصريا .
3. التعرف على ادوار المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم لهاته الفئة .
4. معرفة ردود الفعل من طرف تلاميذ ذوي الاعاقة البصرية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم .

### 4. اهمية الدراسة :

1. حداثة موضوع الدراسة و ندرة الدراسات التي تهتم بتدريس فئة ذوي الاعاقة البصرية .
2. تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة و على وجه الخصوص المعاقين بصريا لمعرفة اذا كان تعليمهم و مدارسهم يعتمدان على تكنولوجيا التعليم .
3. تقديم توصيات و اقتراحات قد تسهم في تحسين ظروف ذوي الاعاقة البصرية .

### 5. تحديد المفاهيم اجرائيا :

1. تكنولوجيا التعليم : هي كل مستحدث من الوسائل او المعدات التي يستعملوها المتعلمون من ذوي احتياجات الخاصة عموما و المعاقين بصريا خصوصا في تعليمهم و ذلك للوصول الى تحقيق الهدف المرغوب بأقصى درجة .

2. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة : هي الفئات التي لا تتلقى تعليماً عادياً وتحتاج إلى

مناهج ووسائل مخصصة لهم في العملية التعليمية ومن بين هذه الوسائل تكنولوجيا التعليم .

3. المعاقين بصرياً : هم ضعاف البصر و المكفوفين ملتحقون بالمدرسة التي شملتهم

الدراسة .

### 6. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة سعد بن حسن (2018) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري بصري) معهد النور للمكفوفين بالرياض من وجهة نظر المعلمين ، كما هدفت إلى التعرف على أهم الخدمات المساندة المقدمة حالياً لهم من وجهة نظر المعلمين ، و سعت كذلك إلى التعرف على المعوقات التي تعوق تقديم الخدمات المساندة و قد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، و الاستبانة كأداة لجمع البيانات و قد تكونت عينة الدراسة من 40 من المعلمين ، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و هي :

ان أغلب الخدمات المساندة غير متوفرة داخل المعهد و القليل منها مفعّل ، و من أهم المعوقات التي تعوق تقديمها هي عدم التنسيق و التكامل بين الجهات المقدمة للخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة و عدم تعاون الأسر و عدم معرفتها بأهمية الخدمات المساندة لذوي

الاعاقات المتعددة ، و عدم وجود فريق متعدد التخصصات الذي يساعد بدوره في توفير الخدمات المساندة لذوي الاعاقات المتعددة ( فكري \_ بصري ).

الدراسة الثانية : دراسة حورية قرارة و بحرية قرارة (2017) :

تهدف هذه الدراسة الى تحديد دور تكنولوجيا التعليم في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط ، وللتحقق من الاهداف اعدت الباحثين استمارة استبيان وزعت على عينة قوامها 100 استاذ و استاذة تعليم متوسط خلال الموسم الدراسي 2016/2017 و للتحقق من الدراسة استخدمتا المنهج الوصفي و اسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

من خلال عرض و تحليل الجداول توصلوا الى ان طرق التدريس التكنولوجية لها دور في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين ، كما توصلوا الى ان الوسائل التعليمية لها دور في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين ، بينما وجدنا ان التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية لا يطور الكفاءات الاجتماعية و ذلك لأن أساليب التقويم لا تزال تقليدية .

الدراسة الثالثة : دراسة نور الدين سعدي (2015) :

هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الاساتذة ، اتبع الباحث المنهج الوصفي اما العينة فتمثلت اساتذة التعليم الثانوي ببسكرة للموسم الدراسي 2014/2015 ، استخدم الاستبيان و توصلت الدراسة الى التأكيد على اهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي ، اكدت ايضا على ان هناك معوقات متعلقة بالأساتذة و

التلاميذ و الإدارة و البنى التحتية تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم ، كما و أكدت على وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية و وجوب الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة .

الدراسة الرابعة : دراسة هناء خميس أبودية (2013) :

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث التسهيلات البنائية لمباني الكلية و القاعات الدراسية و المعامل ، الخدمات الاكاديمية ، الاعداد التقني لمصادر المعلومات ، الخدمات الالكترونية لوحدة التقنيات المساعدة ، و الخدمات الالكترونية للقبول و التسجيل .

و قد قامت الباحثة باختيار عينة من الطلاب و الطالبات قوامها 18 من الطلبة المعاقين بصريا في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية للعام 2013/2012 ، كما اعدت استبانة لتحقيق اهداف الدراسة ، بالاضافة الى الاستعانة بوحدة التقنيات المساعدة في الكلية الجامعية لاستقصاء معلومات حول دورها في دعم و مساعدة المعاقين بصريا .

و توصلت الدراسة بنتائج تشير الى انه على الرغم من الجهود المبذولة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية لمساعدة هذه الفئة في التكيف مع طبيعة اعاقتها و متطلباتها المادية و الاكاديمية في الكلية ، الا ان هناك نوعا من القصور في توظيف تكنولوجيا المعلومات لتسيير شؤونهم التعليمية ، و رفع مستوى المشاركة الايجابية للطالب المعاق بصريا في الكلية الجامعية.

الدراسة الخامسة : دراسة ميموني دنية (2013) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى المعاقين بصريا في الجزائر ، و قد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث جاء في الجانب الميداني دراسة حالة لـ 06 مفحوصين من مركز صغار المكفوفين بالمشربية ولاية النعامة ، و قد كانت وسيلة البحث عبارة عن مجموعة من الصور و الوسائل المستعملة في المركز و ايضا معدلات الحالات في مادة الاعلام الالي ومن ثمة حللت النتائج و قدمت مجموعة من التوصيات و المقترحات .

و كانت نتائج الدراسة ان هناك تطبيق و استعمال الوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين عموما و التكنولوجيا المستحدثة في المركز ومن طرق المكفوفين و من هنا يمكننا القول ان الدولة تتكلف بهذه الفات و توفر كل متطلبات التي تساعدنا على التكيف و ترعاها رعاية خاصة ضمن المراكز و تقدم لهم الراحة التامة .

#### 7. التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي :

- التنوع في هذه الدراسات حيث اهتم بعضها بتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس و اهميتها و فاعلية الوسائل التعليمية و المستحدثات التكنولوجية على بعض المواد الدراسية .

- اهتمت بعض الدراسات على توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال ذوي احتياجات الخاصة و بالخصوص المعاقين بصريا مثل استخدام الكمبيوتر في عملية التدريس
- اكدت الدراسات السابقة على اهمية تدريب المعلم او الاستاذ على استخدام التكنولوجيا الحديثة .
- تشابهت الدراسات مع الدراسة الحالية بالمنهج المتبع و هو المنهج الوصفي و ايضا الاداة المستخدمة وهو الاستبيان .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد العينة و اختلفت بعض دراسات في مجتمع الدراسة .
- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ساعد على كسب خبرة و اعداد الدراسة الحالية و استخدام نتائجها لغرض علمي .





## الفصل الثاني

### أهمية تكنولوجيا التعليم

تمهيد

- 1\_ مفهوم تكنولوجيا التعليم .
  - 2\_ التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم .
  - 3\_ عناصر تكنولوجيا التعليم .
  - 4\_ مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم .
  - 5\_ أهمية تكنولوجيا التعليم .
  - 6\_ اضرار و معوقات لتكنولوجيا التعليم .
- خلاصة .

**تمهيد :**

يعتبر موضوع تكنولوجيا التعليم من اهم مواضيع الابحاث العلمية ، وفي هذا الفصل نسلط الضوء على هذه التكنولوجيا ، و معرفة عناصرها و اهميتها في التعليم و اضرارها و معوقاتها في حياة الفرد .

**مفهوم تكنولوجيا التعليم :****تعريف التكنولوجيا :**

يتكون مصطلح Technology من مقطعين techno معناه فن او صناعة او مهارة ، Logy معناها علم او دراسة و بذلك يتضح ان مصطلح التكنولوجيا يعني علم الصناعة او علم المهارات او علم التطبيق او علم التقنية ، و بذلك يمكن تعريف التكنولوجيا على انها علم التطبيق المنظم للمعرفة ، و يكمن فحواه في تنظيم المعرفة من اجل تطبيقها في مجالات خاصة كالزراعة و الصناعة و الطب و التربية ، ...الخ .

**تعريف التعليم :**

مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددًا او صناعة معينة ، كما انه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه ، و هو العمليو التي يسعى المعلم من خلالها الى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى اليها و ينجز اعماله و مسؤولياته . (محسن علي عطية ، 2013 : 260\_261) .

**تعريف تكنولوجيا التعليم :**

هي منظومة متكاملة تعد و تقوم العملية التعليمية لتحقيق اهداف موضوعية باستخدام احداث الابحاث التعليمية عن طريق استخدام الموارد البشرية و الغير بشرية لإضفاء جو من التعلم المثمر ، و اكسابه المزيد من الفاعلية و التأثير للوصول الى الأهداف المرجوة من التعلم ، و

قد عرف مصطلح تكنولوجيا التعليم من خلال العديد من المؤسسات و المنظمات التعليمية و  
التنموية كالآتي :

\_ **تعريف اليونسكو** : عرفت تكنولوجيا التعليم بانها منحى منظم يقوم على تصميم و تنفيذ و  
تقويم العملية التعليمية حسب اهداف محددة و واضحة باستخدام جميع الموارد المتاحة لجعل  
عملية التعلم اكثر فعالية .

\_ **تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الامريكية** : هو المنحنى الذي تقوم عليه المنظومة التعليمية  
الذي يتعدى جميع الوسائل و الادوات ، اي انه لا ينحصر في اسلوب محدد او جهاز  
تكنولوجي واحد ، بل يتعداها جميعها من اجل تطوير البرنامج التعليمي . (مصطفى دعمس  
، 2009 : 21 ) .

### التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم :

مرّ تطور مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، هذه المراحل  
التطورية كان أولها حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي، ثم جاء بعد ذلك مفهوم  
الاتصال ، ثم مفاهيم النظم ، وصولا إلى المفهوم الحالي الذي أقرته جمعية الاتصالات  
والتكنولوجيا التربوية الأمريكية ( AECT ) .

ويمكن إيجاز مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم على النحو التالي:

**أولاً: مرحلة التعليم البصري :**

في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها أية أداة ، و يقصد بالتعليم البصري اي

صورة او نموذج او اداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم بهدف :

\_ تقديم و بناء و إثراء و إيضاح مفاهيم مجردة .

\_ تطوير مواقف و اتجاهات مرغوبة .

\_ إثارة و إحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم . (حليمة الزاحي ، 2012 : 35 ) .

**الثانية : مرحلة التعليم السمعي البصري :**

اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور مجموعة من الأدوات والأجهزة التي

تستخدم لنقل المعرفة والخبرات والأفكار من خلال حاستي السمع والإبصار ، و مع ان هذه

المرحلة أضافت عنصر السمع الى التعليم البصري ، فإنها لم تضيف الكثير من ناحية إدراك

هذا المفهوم ، فقد حافظت على فكرة التدرج النسبي من المحسوس الى المجرد و على

التصنيف بدلا من وضع قوائم للمواد التعليمية ، إلا أن المفاهيم الأولية النظرية لكل من

مفهومي الاتصال ومفهوم النظم كانت قد ظهرت في نهاية هذه المرحلة. (محمد محمود الحيلة

، 2007 : 30 ) .

**الثالثة :مرحلة مفهوم الاتصال :**

ينظر لمفهوم الاتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم؛ على أنه عملية

ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية ، وأضيف إلى

هذا المفهوم، مفهوم العمليات ، وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من الاهتمام بالمواد والأجهزة التي اقتضت عليها المرحلة السابقة ( حركة التعليم السمعي والبصري ) إذ أضاف مفهوم الاتصال تغييراً في الإطار النظري لمجال تقنيات التعليم ، فبدلاً من التركيز على الأشياء الموجودة في المجال، صار التركيز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر أي المرسل ، سواء كان المعلم ، أو بعض المواد والأجهزة ، إلى المستقبل ( المتعلم ) .

#### الرابعة : مرحلة مفهوم النظم :

النظام عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك ، ينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل ، وأن المواد التعليمية هي مكونات للنظام التعليمي وليست معينات منفصلة أو مواد تعليمية مستقلة. وارتبط مفهوم النظم بمصطلح آخر هو عملية تحليل النظم، وهي عملية تهتم بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات، و بتحليل المهارات المعقدة والأفكار إلى أجزائها ومكوناتها بحيث يمكن تدريسها متسلسلة متتابعة .

#### الخامسة : مرحلة المفهوم الحالي لتكنولوجيا التعليم :

إن مصطلح تقنيات التعليم هو آخر المراحل التطورية السابقة ، وقد حددت له العديد من التعريفات من الجمعيات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات في المجال ، كذلك من المختصين بالميدان ، وكان لكل منهم إسهامه ، إلا أن جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية

الأميركية ( AECT ) ، حددت مفهوم تقنيات التعليم في تعريفها الأخير عام 1994 بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقييمها من أجل التعلم". ( <http://instec.wordpress.com> ) .

### عناصر تكنولوجيا التعليم :

اوضح تشارلز هوبان عناصر تكنولوجيا التعليم بقوله : " إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية : الانسان ، الآلة ، الافكار و الآراء ، أساليب العمل ، و الادارة بحيث تعمل جميعا داخل اطار واحد .

أ\_ الانسان : هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يتم التعليم بدونه فهو المدرس و الطالب و الباحث .

ب\_ الآلة : من سمات هذا العصر الذي نعيشه انه سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة ، فهي تحقق للانسان اختصارا للوقت و الجد و المال .

ج\_ الافكار و الآراء : لا بد من افكار و آراء التي تجعل الآلة تحقق اهدافها و تساعد على نشر المعلومات .

د\_ اساليب العمل : ان اساليب العمل المتنوعة التي يستخدمها الانسان هي من الامور التي تحتاج الى تعديل و تغيير و تطوير و ذلك حتى تكون مناسبة للبرنامج الذي يهدف اليه .

هـ\_ الادارة : عنصر مهم في هذا النظام فلا بد ان تكون بعيدة عن الادارة التقليدية ، حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا الاطار ، و في ابتكار الاساليب و

الانظمة التي تحكم سير العمل و تنظيمه بما يكفل تهيئة جو مناسب للعمل في كل العناصر السابقة حتى تؤدي دورها و تحقق اهدافها بكل كفاءة . ( نور الدين زمام ، 2013 :167) .

### مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم :

تتعدد مصادر التعلّم في تكنولوجيا التعليم إلى :

- **الأفراد:** بما فيهم المُعلّمين، ومساعدى المعلمين، والمشرفين، والأشخاص الذين يَستخدمهم المُعلّم في العملية التعليمية؛ كالأطباء، والعسكريين، وأفراد الشرطة.
- **المحتوى التعليمي:** هي الأفكار، والنظريات، والقيم، والاتجاهات التي تتم صياغتها على شكل صورٍ، أو كلمات، أو رسوم متحركة.
- **المواد:** هي الوسائل التي تنقل التعليم إلى المُتعلّم.
- **الأجهزة والتجهيزات:** هي الأدوات والأجهزة التي تُستخدم لإنتاج وعرض مصادر أخرى، مثل: آلات التصوير، والحواسيب.
- **الأمكان:** هي البيئة التي يتفاعل فيها المتعلم مع مصادر التعلم، مثل: المبنى المدرسي، والمختبر، والمكتبة.
- **الأساليب:** هي الطرق والخطوات الاستراتيجية التي يمارسها الأفراد، ويتم استخدامها في المواد والأجهزة التعليمية. (مصطفى دعمس، 2009: 21) .

## أهمية تكنولوجيا التعليم :

تتمثل أهمية تكنولوجيا التعليم في :

- تحسين العملية التعليمية
- و تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.
- تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم، من خلال المشاهدة ، والاستماع ، والممارسة ، والتأمل.
- المساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.
- تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار؛ حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.
- تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اختصار الوقت المحدد للتعليم.
- تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.
- تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم . ( احمد منصور، 2015 : 61 ) .

## أضرار ومعوقات لتكنولوجيا التعليم :

التكنولوجيا على قدر أهميتها وفائدتها في العملية التعليمية لكل من الطلاب والمعلمين، ولكن التعليم شأنه شأن كل المجالات التي أثرت فيها التكنولوجيا وتركت فيها بعض الآثار السلبية ،

وأول السلبيات التي أتت بها التكنولوجيا هي في المجال التعليمي؛ فقد أشارت الدراسات إلى أن 89% من الطلاب يستخدمون الحاسوب والإنترنت، وأن منهم نسبة 11% مدمنون على شبكة الإنترنت، وأن 42% منهم متوسطو الإدمان، وأن 36% غير مدمنين على الإنترنت، والإدمان لا يشمل الإدمان على المواقع التعليمية ولكنه مبني على كل المواقع، كما أن للتكنولوجيا في التعليم بعض المعوقات التي تدور حول أن أجهزة الحاسوب لا يمكنها الإجابة عن جميع الأسئلة التي يطرحها الطلاب، كما أن كثيرا من أجهزة الحاسوب لا ينطق الكلمات والحروف بشكل جيد، كما أن للمعلم دورا رئيسا لا يمكن الاستغناء عنه؛ يتمثل ذلك الدور في نطق الكلمات الصعبة على الطلاب، وأن المدرس قدوة للتلاميذ ويقلدونه في كثير من الأشياء، وهو ما لا يمكن توفيره في الحاسوب، كما أن العملية التعليمية تعتمد بالأساس على المناقشة بين المدرسين والطلاب، وهو ما لا يمكن توفيره في الحاسوب.

وتؤثر أيضا التكنولوجيا على الجانب الآخر في نقل المعلم للمادة من الحاسوب كما هي دون فهمها أو استيعابها وعدم الإلمام بها بشكل كامل، كما أن الاعتماد الكلي على التكنولوجيا سواء من جانب الطلاب أو المدرسين ينزع الروح من العملية التعليمية، إلى جانب اقتصار التفكير وتقليص البحث والفكر، فضلا عن غياب الاحتكاك بين الطلاب ومدرسيهم، وهو ما يؤدي إلى فتور العلاقة بينهم، وبالنسبة للطلاب فقد تؤثر التكنولوجيا على سلوكهم العام من خلال الدخول على المواقع الإباحية وما شابه ذلك؛ حيث أشارت الدراسات أن 57% من الطلاب مستخدمي الإنترنت قد طالعوا مواقع إباحية، وهو أمر في غاية الخطورة، فيجب

التوعية بخطورة مثل تلك المواقع على الطلاب في كافة الجوانب ، الصحية والنفسية و

التحصيلية . ([www.alukah.net/culture](http://www.alukah.net/culture)) .

**خلاصة الفصل :**

كان مجال التعليم و التربية من اكثر المجالات تأثرا بالتكنولوجيا المستحدثة ، بفعل التطورات التكنولوجية مما انتج وسائل تكنولوجية تعليمية جديدة ، جعلت من الوسائل التقليدية غير صالحة امامها ، و هذا ما يعني احداث ثورة شاملة في مجال التعليم لأجل تناسب طرق التدريس و محتوياتها مع متطلبات تكنولوجيا التعليم.





## الفصل الثالث

المستحدثات و الوسائل التعليمية المستخدم في تدريس ذوي احتياجات الخاصة  
المعاقين بصريا نموذجا

تمهيد

1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
2. فئة المعاقين بصريا
3. مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
4. اهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
5. الوسائل التعليمية المستحدثة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة
6. الوسائل التعليمية المستحدثة للمعاقين بصريا

خلاصة

**تمهيد :**

حظي الطلاب و الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة برعاية خاصة في مجال تعليمهم ، من خلال اعتماد طرق تدريس خاصة بهم تتأقلم مع خصائص اعاقاتهم ، و ايضا تم استخدام تكنولوجيا متطورة و اجهزة تعليمية ساعدت في عملية تعلمهم ، بهذا جعلهم يحصلون على نفس نوعية التعليم التي يحصل عليها اقرانهم من الاسوياء ، سوف نتناول في هذا الفصل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة و نسلط الضوء على فئة المعاقين بصريا و طرق تدريسهم و واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسهم و اهمية استخدامها .

## 1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم اولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية ما من الخصائص ، او في جانب ما او اكثر من جوانب الشخصية ، الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمة خاصة ، تختلف عما تقدم الى اقرانهم العاديين ، و ذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو و التوافق . ( عبد المطلب القريطي ، 1996 : 13 )

و تتمثل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في :

\_ الموهبة و التفوق .

\_ المعاقين عقليا .

\_ المعاقين بصريا .

\_ المعاقين سمعيا .

\_ الاعاقة الحركية .

\_ صعوبات التعلم .

\_ اضطرابات النطق و اللغة .

\_ حالات التوحد .

\_ حالات ضعف الانتباه و النشاط الزائد .

و نخصص في هذه الدراسة فئة اساسية و هي فئة المعاقين بصريا .

## 2. فئة المعاقين بصريا :

### مفهوم المعاق بصريا :

هو الشخص الذي فقد القدرة على الرؤية و الحصول على المعرفة بالعين و يحتاج الى خدمات تربوية خاصة اذ لا يستطيع ان يقرأ او يكتب إلا باستخدام طريقة البرايل أي يحتاج الى طرق و وسائل و أدوات تعليم خاصة . ( مراد علي ، 2008 : 110).

و ايضا يعرف المكفوف تربويا بأنه الشخص الذي فقد قدرته البصرية بالكامل او الذي يستطيع إدراك الضوء فقط (يفرق بين الليل و النهار) و لذا فإن عليه الاعتماد على الحواس الأخرى للتعلم ، و يتعلم المكفوف القراءة و الكتابة عادة عن طريق البرايل ، و على اية حال فالمكفوف لديه عادة شيء من القدرة البصرية او ما يسمى بالبصر الوظيفي .

و ايضا تعريف بارجا الذي ينص على أن الاطفال المعوقين بصريا هم الاطفال الذين يحتاجون الى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس و المناهج ليستطيعوا النجاح تربويا ، و من ناحية علمية يصنف الاطفال المعوقين بصريا الى فئتين :

**الفئة الأولى :** هي فئة المكفوفين و هم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة و يطلق عليها

اسم قارئ برايل Braille Readers.

**الفئة الثانية :** هي فئة المبصرين جزئياً و هم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة و يطلق عليها ايضا قارئ الكلمات المكبرة Large Type.

(فاطمة عبد الرحيم ، 2013 : 136\_ 137 ) .

و ان الشخص الكفيف من وجهة نظر الاطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة ابصاره عن 50/20 قدم احيانا في العينين او حتى باستعمال النظارة الطبية ، و تفسير ذلك ان الجسم المرئي الذي يراه الشخص العادي في ابصاره على مسافة مائتي قدم يجب ان ان يقرب الى مسافة 20 قدما حتى يستطيع الشخص الذي يعتبر كفيفا ان يراه . (ماجدة السيد عبيد ، 2000 : 118 ) .

### اسباب الاعاقة البصرية :

تقسم أسباب الاعاقة البصرية الى مجموعتين رئيسيتين هما :

#### 1\_ مجموعة اسباب مرحلة ما قبل الميلاد :

يقصد بها كل العوامل الوراثية و البيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي و الحواس بشكل عام و لا يمكن الوقاية من الاعاقات البصرية التي ترجع الى ظروف تحدث فيما قبل الميلاد الى ان يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل و بين الاعاقة البصرية بشكل افضل ، و تعتبر المعلومات العلمية قاصرة عن العوامل الوراثية و الأمر يتطلب مزيدا من البحوث في هذا الميدان .

## 2\_ مجموعة اسباب ما بعد مرحلة الميلاد :

و يقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين و وظيفتها الرئيسية الإبصار ، مثل العوامل البيئية كالتقدم في العمر ، و سوء التغذية ، و الحوادث و الأمراض ، التي تؤدي بشكل مباشر و غير مباشر الى الاعاقة البصرية و ما يقرب من 16 % من الاعاقات البصرية عند الاطفال و الشباب ترجع الى عوامل غير محددة و تحدث فيما بعد الميلاد و من هذه الاسباب التي قد تؤدي الى العاقة البصرية المياه البيضاء ، و المياه السوداء ، مرض السكري ، أمراض الشبكية ، أمراض العدسة ، التهابات العين ، الحول ، الحوادث ، .... الخ . (فاطمة عبد الرحيم ، 2013 : 143 ) .

## خصائص المعاق بصريا :

تؤثر الاعاقة البصرة على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق ، و تعتمد طبيعة هذه التأثيرات على عوامل عدة منها : شدة الاعاقة البصرية ، و نوع الاعاقات المصاحبة للاعاقاة البصرية ، و العمر عن حدوث الاعاقاة ، و كذلك مقدار الفرص المتاحة للتدريب و التعلم ، و بشكل عام يتميز المعاقين بصريا بالخصائص التالية :

**اولا : الخصائص العقلية :**

تشير الدراسات انه لا توجد فروق كبيرة بين ذكاء المعوقين بصريا و الافراد العاديين على الجانب اللفظي من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال ، ز كذلك الحال على مقياس ستانفورد \_ بينيه للذكاء ، و دعم ذلك الدراسة التي قام بها سام ويل هيز و اشارت نتائجها ان المعدل العام لذكاء هؤلاء الاطفال المعوقين بصريا هو ضمن المعدل الطبيعي للفرد العادي .

**ثانيا : الخصائص اللغوية :**

لا تؤثر الاعاقة البصرية تأثيرا مباشرا على اكتساب اللغة لدى المعاق بصريا و لكن يواجه المعوقون بصريا مشكلات في اكتساب اللغة غير اللفظية ، فهم لا يستطيعون رؤية تعابير الوجه و الإيماءات و الحركات الصادرة عن الاخرين ، و لذلك فهم يواجهون مشكلات في التواصل معهم ، و بالرغم من انه لا توجد فروق بين المعاقين بصريا و العاديين في طريقة اكتساب اللغة المنطوقة ، الا انه يوجد اختلاف في طريقة كتابة اللغة حيث يستخدم المعوقين بصريا طريقة برايل في الكتابة و يواجه المعوقون بصريا مشكلات في تكوين المفاهيم و مهارات التصنيف للموضوعات المجردة ، خاصة مفاهيم الحيز و المكان و المسافة و الألوان .

**ثالثا : الخصائص الحركية :**

يواجه المعوقون بصريا مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان الى آخر بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي ينتقلون فيها و هذا ما يعرف بمهارة التعرف و التنقل و يظهر

المعوقون بصريا مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين ، او الدوران حول المكان الموجود فيه الفرد المعاق او شد الشعر او غيرها من السلوكات النمطية ، ومع ان الاطفال المعوقون بصريا لا يختلفون عن العاديين فيما يتعلق بتطور النمو الحركي لديهم الا ان المشكلات في الابصار تحد من قدرتهم على الوصول الى الاشياء لانهم لا يعرفون بوجودها .

#### رابعا : الخصائص الاكاديمية :

يعتمد تأثير الاعاقة البصرية على التحصيل الاكاديمي للفرد المعاق على شدة الاعاقة و العمر عند الاصابة حيث ان الاطفال الذين لديهم اعاقة بصرية جزئية يحتاجون الى مواد تعليمية ذات حروف مكبرة وواضحة ، و الى بعض المعينات البصرية .  
اما الاطفال المكفوفون فهم يحتاجون الى استخدام طريقة البرايل للحصول على المعرفة ، و تواجه هذه الفئة مشكلات جمة و خصوصا في التعبير الكتابي خلال الاختبارات المدرسية .

#### خامسا : الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

تلعب اتجاهات الاشخاص القريبين من الطفل المعاق بصريا دورا كبيرا في بناء ثقته بنفسه او تكيفه مع اعاقته ، فالاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المعاق بصريا و التي يرافقها تقديم الخدمات و البرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية ، و خصوصا فيما يتعلق بمهارة التعرف و التنقل في البيئة و العناية الذاتية ، تعمل على تعزيز ثقة المعاق بصريا بنفسه ، و تقليل درجة اعتماده على الاخرين ، اما اذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو الاطفال

المعاقون بصريا تمتاز بالرفض و عدم القبول و عدم تقديم الخدمات لهم ، فان ذلك سيؤدي الى شعور المعاق بصريا بتدني في اعتبار الذات و احساسه بالفشل و الإحباط و ذلك بسبب اعاقته . ( تيسير مفلح كوافحة ، 2003 : 89\_90 ) .

### 3. مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة :

هي نظام تعليمي يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة ، مواد تعليمية ، قوة بشرية ، إستراتيجية تقويم ، نظرية و بحث ، تصميم ، إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض و التي تعمل معا لرفع فاعلية و كفاءة المواقف التعليمية المختلفة التي يتم تصميمها للفئات الخاصة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة او عدة مشكلات تعليمية تواجه هذه الفئات . (صبحي احمد محمد سليمان، 2006 : 68 ) .

### 4. أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة :

تمثلت اهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي :

\_ إثراء التعليم .

\_ اقتصادية التعليم .

\_ استشارة اهتمام التلميذ و اشباع حاجاته للتعلم .

\_ اشراك جميع حواس المتعلم .

\_ تحاشي الوقوع في اللفظية .

\_ تكوين المفاهيم السليمة .

\_ زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة .

\_ تنوع اساليب التعزيز التي تؤدي الى تثبيت الاستجابات الصحيحة .

\_ تنوع اساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين طلاب الفئات الخاصة.

\_ ترتيب و استمرار الافكار الي يكونها التلميذ .

\_ تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة .

\_ تسهيل مهمة المعلم في ايضاح المعلومة و تقريبها و اختصار الوقت في ذلك .

\_ تبعث روح التجديد و الابتكار لدى لمعلم .

\_ تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة و التفكير و المقارنة تجعل المادة محببة لدى التلاميذ .

(صبحي احمد محمد سليمان، 2006 : 69 ) .

## 5. الوسائل التعليمية المستحدثة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

تعددت الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة الموجهة لفئات ذوي احتياجات الخاصة ، سواء

كانت معدة او منتجة خصيصا لهم او معدلة لتتكيف مع خصائص اعاقاتهم ، و ايضا تعتمد

على معايير خاصة لاختيار هذه الوسائل مثلا الصعوبة لذى الطالب و درجة اعاقته ، او معرفة مواطن قوى الطالب المعاق لاختيار الوسيلة التي تتوافق مع قواه و خصائصه .

وتختلف الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة من فئة لأخرى و نخصص بالذكر فئة المعاقين بصريا .

### 6. الوسائل التكنولوجية التعليمية المستحدثة للمعاقين بصريا :

تنوعت الوسائل التكنولوجية التعليمية المستحدثة المقدمة لمساعدة المعاقين بصريا من برامج و اجهزة و تقنيات ، و شملت عدة جوانب لتتلاءم مع خصائص المعاق بصريا ومن بين هذه التقنيات و الاجهزة و البرامج نذكر الاكثر استخداما و توفرا في المدارس الخاصة بالمعاقين بصريا وهي :

#### جهاز الاوبتاكون :

هو جهاز يعمل على تحويل الطباعة العادية الى بديل لمسي بنفس شكل الحروف العادية بمعنى تحويل المادة المطبوعة الى مادة لمسية . يساعد الجهاز الطالب المعاق بصريا على دراسة ما يدرسه الطالب العادي و يؤدي الى التغلب على مشكلة نقص الكتب المكتوبة بلغة البرايل ، لكن عملية التدريب على استخدام هذا الجهاز ليست سهلة و تستغرق وقتا اطول و توصف القراءة عن طريق الاوبتاكون بأنها ابطأ من القراءة عن طريق البرايل .(خالد الرشيدى ،

2012 : 51\_52) .

**جهاز النيرمو فورم :**

هو جهاز كهربائي يستخدم في تشكيل الفراغات تحت تأثير الحرارة الشديدة ، و اهم ما يميز هذا الجهاز امكانية استخدامه في انتاج الرسوم التوضيحية و الصور البارزة التي تفيد كثيرا في تعليم الاطفال المكفوفين مثل الرسوم و الصور التي تتطلبها عمليات التعرف على اشكال الكائنات الحية و كذلك الرسوم التي تتضمنها قصص الاطفال . (خالد الرشيدى ، 2012 :

(55) .

**آلة بيركنز :**

تستخدم للكتابة بطريقة البرايل ، حيث تتكون من ستة مفاتيح مقسمة الى ثلاثة جهة اليسار و ثلاثة جهة اليمين تمثل خلية برايل لكتابة النقاط البارزة ، ومفتاح مستدير لتصحيح الاخطاء ، بالإضافة الى مفتاح مستدير اخر لعمل مسافات بين السطور و الانتقال الى السطر الجديد ، و تعتبر من افضل الآلات المستخدمة في كتابة البرايل . (ماجدة السيد عبيد ، 2000 : 128 ) .

**الكتاب الالكتروني :**

هو جهاز صغير بحجم كف اليد يمكن ان يخزن عليه اكثر من 20 كتابا و يمكن حمله الى اي مكان و قراءة الكتب بطريقة البرايل ، به ثمانى خلايا للقراءة ، مدة الشحن ثلاث ساعات و يعمل لمدة 20 ساعة بعد الشحن . (الفارسي ، 2004 : 190) .

### الدائرة التلفزيونية المغلقة :

تتكون من كاميرا فيديو و شاشة عرض و صينية موضوعة اسفل الكاميرا تقوم بتكبير اي مادة مطبوعة تقع امام كاميرا الفيديو و عرضها على شاشة العرض ، و تتراوح نسبة التكبير للكلمة المطبوعة من 2 الى 60 مرة حسب درجة الابصار لدى الطلاب الذين يجلسون امام شاشة العرض ، و يمكن ان تكون الدائرة التلفزيونية المغلقة وحدة مستقلة بذاتها ، و يمكن توصيلها بجهاز الكمبيوتر لتكبير شاشة الكمبيوتر على شاشة العرض الكبيرة .(ابو مودة ،2002، 122: ) .

### قارئات الشاشة :

تعتبر قارئات الشاشة من البرامج الواسعة الانتشار بين فئة المكفوفين ، حيث تقوم هذه البرامج بقراءة كل ما هو موجود على شاشة الكمبيوتر و بصوت واضح و بفضل هذه التقنية اصبح الكفيف يرى الشاشة بأذنيه ان صح التعبير و اصبح بمقدوره التعامل مع اجهزة الحاسب الشخصية بكل يسر و سهولة ، ومن اشهر برامج قارئات الشاشة العالمية برنامج JAWS من شركة Freedom scientific والذي يدعم كل لغات ما عدى العربية اما على النطاق العربي فهناك جهود مبذولة من شركة صخر لإتمام عمل برنامج قارئ شاشة و الذي سيكون بإذن الله الخطوة الاولى التي ستمهد تعامل الكفيف العربي مع جهاز الكمبيوتر ، كما يوجد مشروع اخر تحت التنفيذ (زكريا خليل الكيالي ، 2013 : ص14 ) .

## جهاز The Reading Edge :

والذي يقوم بمسح النصوص للشخص الكفيف من الكتب و المجلات و الجرائد و قراءتها ، هذا الجهاز مزود بلوحة للتحكم بالاصوات و وحدة للتخزين على اشرطة و وحدة للتخزين على اقراص مرنة و مخرج للساعات (زكريا خليل الكيالي ، 2013 : ص15) .

## تقنية الانترنت للمعاقين بصريا :

توجد عدة برامج تساعد المعاقين بصريا على استخدام الانترنت مثل المتصفحات الصوتية Voice Browsers تعمل عمل قارئات الشاشة لكنها اكثر تطورا و مخصصة لمستخدمي الانترنت من المكفوفين مثل متصفح Home Page Reader من شركة IBM و متصفح Sensus Internet Browser .

و هناك جهود حثيثة تقوم بها هيئات و مؤسسات على الانترنت لجعل الانترنت اسهل في التصفح و الوصول الى المعلومات فيها و ذلك للاشخاص المعاقين بشكل عام و المعاقين بصريا بشكل خاص (زكريا خليل الكيالي ، 2013 : ص16-17) .

## خلاصة الفصل :

ان افراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة الى طرق واساليب مختلفة في التعليم تناسب قدراتهم و خصائصهم و احتياجاتهم ، لذا يجدر بالقائمين تقديم المساعدة و توفير كل الوسائل التعليمية لكي يكون الطالب المعاق قادرا على اظهار قدراته و اطلاق مواهبه بكل ابداع ، و ايضا يجب تدريبه على هذه الوسائل لكي يحسن استخدامها و يعتمد على نفسه ، ليحقق النجاح في المسار التعليمي و الاكاديمي و ايضا يكون عنصرا فاعلا في الفعاليات المجتمعية .





## الفصل الرابع

### الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. حدود الدراسة

3. عينة الدراسة

4. أداة الدراسة

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

**تمهيد :**

في كل دراسة يلجأ الباحث الى اتباع اجراءات منهية لجمع معلومات و بيانات حول موضوع دراسته ، و يتناول هذا الفصل كل معلومات الاجراءات التي اتبعت في سير هذه الداسة من منهج و مجتمع الدراسة و العينة و الاداة المستخدمة و التأكد من صدقها و ثباتها و اجراءات الدراسة و الاساليب الاحصائية التي تستخدم في معالجة النتائج .

**1. منهج الدراسة :**

من اجل تحقيق اهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي حاولنا من خلاله وصف الظاهرة (واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا) و تحليل بياناتها و بيان العلاقة بين مكوناتها و آراء التي تطرح حولها ، و هو احد اشكال التحلي و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات و المعلومات مقننة عن الظاهرة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة .

**2. حدود الدراسة :****حدود مكانية :**

- مدرسة المعاقين بصريا بولاية المسيلة .

**حدود بشرية :**

- معلمي المعاقين بصريا .

**حدود زمنية :**

- الموسم الدراسي 2019/2020 .

### 3. عينة الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي مدرسة المعاقين بصريا ، و اشتملت العينة 30 فردا من المعلمين .

### 4. اداة الدراسة :

اعددنا في هذه الدراسة استمارة استبيان لتحديد واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين بصريا) و في ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة و في ضوء استطلاع عينة من المتخصصين قمنا ببناء هذه الاستمارة ، تكونت الاستمارة من ثلاث محاور شملت 25 عبارة يجاب عنها ب 5 بدائل .

اخذت عبارات من مذكرة (سعيدات دنيا ، 2018 ) و اخذت بعض العبارات من رسالة ماجستير لـ (مشاعل عبد العزيز العبد الكريم ، 2008) .

### 5. الخصائص السيكومترية للأداة :

#### الوثبات:

تم حساب وثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلو ألفا كرونباخ القائمة على اساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.889 و نجد

ايضا محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في المحور الأول 0.783 و في المحور الثاني 0.881 و في المحور الثالث 0.785 و منه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت ، كما هو مبين بالجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

| عدد العبارات | ألفا كرونباخ | المحاور       |
|--------------|--------------|---------------|
| 9            | 0.783        | المحور الاول  |
| 6            | 0.881        | المحور الثاني |
| 10           | 0.785        | المحور الثالث |
| 25           | 0.889        | الكلي         |

الصدق :

صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تقدر بـ(05) خبيرا ، كما هو موضح في الملحق و ذلك من اجل اخذ بأرائهم ، فكانت نسبة قبولهم للاستبيان تقدر بحوالي 95 % من الاساتذة الذين عرض عليهم ، حيث كانت ملاحظاتهم هي :

-تعديل بعض العبارات .

-عبارات مركبة يجب تفكيك محتواها .

-تعديل البدائل .

### صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي الذي يعتمد على تقدير الارتباطات بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبيان .

المحور الاول : ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا :

تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول بمعامل الارتباط بيرسون كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(02) يوضح ارتباطات عبارات محور الاول مع درجته الكلية:

| الدرجة الكلية  | العبارة  | الدرجة الكلية  | العبارة  |
|----------------|----------|----------------|----------|
| <b>*0.546</b>  | <b>6</b> | <b>*0.532</b>  | <b>1</b> |
| <b>**0.840</b> | <b>7</b> | <b>**0.777</b> | <b>2</b> |
| <b>**0.789</b> | <b>8</b> | <b>**0.899</b> | <b>3</b> |
| <b>**0.745</b> | <b>9</b> | <b>*0.535</b>  | <b>4</b> |
|                |          | <b>**0.813</b> | <b>5</b> |

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل العبارات دالة عند المستوى (0.01) او (0.05) و  
عموما يمكن القول ان الحور الاول صادق .

المحور الثاني : دور المعلم و مؤهلاته في استخدام تكنولوجيا التعليم للمعاقين بصريا :

تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني بمعامل الارتباط  
بيرسون كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(03) يوضح ارتباطات عبارات محور الثاني مع درجته الكلية:

| الدرجة الكلية | العبارة | الدرجة الكلية | العبارة |
|---------------|---------|---------------|---------|
| **0.691       | 13      | *0.561        | 10      |
| **0.707       | 14      | **0.765       | 11      |
| **0.740       | 15      | **0.722       | 12      |

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل العبارات دالة عند المستوى (0.01) او (0.05) و  
عموما يمكن القول ان الحور الثاني صادق .

المحور الثالث : معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا :

تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث بمعامل الارتباط  
بيرسون كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(03) يوضح ارتباطات عبارات محور الثالث مع درجته الكلية:

| الدرجة الكلية                            | العبارة   | الدرجة الكلية   | العبارة   |
|--|-----------|-----------------|-----------|
| <b>**0.847</b>                           | <b>21</b> | <b>*0.490</b>   | <b>16</b> |
| <b>*0.599</b>                            | <b>22</b> | <b>**0.666</b>  | <b>17</b> |
| <b>**0.873</b>                           | <b>23</b> | <b>**0.896</b>  | <b>18</b> |
| <b>**0.683</b>                           | <b>24</b> | <b>** 0.805</b> | <b>19</b> |
| <b>*0.589</b>                            | <b>25</b> | <b>**0.657</b>  | <b>20</b> |
| * الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)  |           |                 |           |
| ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01) |           |                 |           |

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل العبارات دالة عند المستوى (0.01) او (0.05) و  
عموما يمكن القول ان الحور الثالث صادق .

### 6. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

قمنا بتفريغ و تحليل الاستبيان من خلال برنامج الـ spss الاحصائي و تم استخدام الاساليب  
الاحصائية التالية :

- معامل ألفا كرونباخ

- معامل الارتباط بيرسون

- التكرارات و المتوسطات الحسابية

- الوسيط

- المنوال

- الانحراف المعياري

- التباين

- النسبة المئوية

## خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل فصلا منهجيا بالغ الاهمية بحيث يشمل الإجراءات التي طبق على هذه الدراسة للوصول الى الدراسة النهائية و تحليل ومناقشة النتائج.





# الفصل الخامس

## تحليل و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
2. مناقشة و تحليل نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة
3. اقتراحات و توصيات

خلاصة

### تمهيد :

قمت في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق ادوات الدراسة بالإضافة الى تفسير و مناقشة ما تم التوصل اليه من نتائج و الاجابة عن تساؤلات الدراسة .

## 1. تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

- الإجابة عن التساؤل الاول من اسئلة الدراسة :

ينص التساؤل الاول على :

ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل قمنا باستخدام التكرارات و المتوسطات و الانحراف المعياري و

التباين و الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (05) : يمثل تكرار المتوسط و الانحراف المعياري و التباين لكل فقرات

المحور الاول

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------|-----------------|-------------------|---------|-------------|---------------|---------|
| 30     | 1.100           | 0.305             | 0.093   | 90          | 0.879         | دالة    |

يتضح من الجدول اعلاه أن :

المتوسط الحسابي الخاص بالمحور الاول ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس

المعاقين بصريا حيث يساوي (1.10) و الانحراف المعياري (0.305) و التباين (0.093)

وكانت قيمته ايجابية بمستوى الدلالة (0.879) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، و

منه نستطيع الحكم على ان هذه النتيجة المتوصل اليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الفرعية الاولى القائلة " يعتمد مدى استخدامها على معرفة مدى توفر وسائل تكنولوجيا التعليم في المؤسسة و مدى تناسبها مع خصائص المعاق بصريا " و نسبة التأكد من هذه النتيجة هي 90% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 10% .

• الإجابة عن التساؤل الثاني من اسئلة الدراسة :

ينص التساؤل الثاني على :

ما دور المعلم و مؤهلاته في استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل قمنا باستخدام التكرارات و المتوسطات و الانحراف المعياري و التباين و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (06) : يمثل تكرار المتوسط و الانحراف المعياري و التباين لكل فقرات

المحور الثاني

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------|-----------------|-------------------|---------|-------------|---------------|---------|
| 30     | 1.100           | 0.305             | 0.093   | 90          | 0.872         | دال     |

يتضح من الجدول اعلاه أن :

المتوسط الحسابي الخاص بالمحور الثاني دور المعلم و مؤهلاته في استخدام تكنولوجيا التعليم للمعاقين بصريا حيث يساوي (1.10) و الانحراف المعياري (0.305) و التباين (0.093) وكانت قيمته ايجابية بمستوى الدلالة (0.872) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، و منه نستطيع الحكم على ان هذه النتيجة المتوصل اليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الفرعية الثانية القائلة " للمعلم دور هام في استخدام تكنولوجيا التعليم و تلعب مؤهلاته دورا هاما في تدريس المعاقين بصريا " و نسبة التأكد من هذه النتيجة هي 90% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 10% .

• الإجابة عن التساؤل الثالث من اسئلة الدراسة :

ينص التساؤل الثالث على :

ما هي معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل قمنا باستخدام التكرارات و المتوسطات و الانحراف المعياري و التباين و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (07) : يمثل تكرار المتوسط و الانحراف المعياري و التباين لكل فقرات

المحور الثالث

| العينه | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------|-----------------|-------------------|---------|-------------|---------------|---------|
| 30     | 1.033           | 0.182             | 0.033   | 96          | 0.580         | دال     |

يتضح من الجدول اعلاه أن :

المتوسط الحسابي الخاص بالمحور الثالث معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا حيث يساوي (1.033) و الانحراف المعياري (0.182) و التباين (0.033) وكانت قيمته ايجابية بمستوى الدلالة (0.580) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، و منه نستطيع الحكم على ان هذه النتيجة المتوصل اليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الفرعية الثانية القائلة " هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا التعليم للمعاقين بصريا لعل أبرزها قلة الوسائل او استخدامها يستغرق وقتا اطول يعرقل عملية التعلم و ايضا ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم سواء من قبل المعلم او التلميذ ذو الاعاقة البصرية " و نسبة التأكد من هذه النتيجة هي 96% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 4% .

## 2. مناقشة و تحليل نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة :

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا بغية تقديم التوصيات و المقترحات العلمية المناسبة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة و لتسهيل عملية تعليمهم .

### • مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الاولى :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) تبين ان مدى استخدام تكنولوجيا التعليم متوسط ويرجع ذلك اما الى عدم معرفة اهميتها و عدم توفر تكنولوجيا التعليم بالمدرسة و وجود فريق خاص يوفرها ويتدرب على استخدامها او عدم توافق خصائص التلميذ معها و ترجع ايضا الى عوامل اخرى متعددة .

بحيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سعد بن حسن (2018) و التي كان من نتائجها عدم معرفتها بأهمية الخدمات المساندة لذوي الاعاقات المتعددة ، و عدم وجود فريق متعدد التخصصات الذي يساعد بدوره في توفير الخدمات المساندة لذوي الاعاقات المتعددة ( فكري \_ بصري ) .

و ايضا اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هناء خميس أبودية (2013) التي كان من نتائجها ان هناك نوعا من القصور في توظيف تكنولوجيا المعلومات لتسيير شؤونهم التعليمية .

### • مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (06) تبين ان للمعلم دور مهم في استخدام تكنولوجيا التعليم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة و أي نقص في تكوينه او تأهيله يؤدي الى قصور في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الموجهة للمعاقين بصريا لذا يجب الاهتمام بتكوين المعلم و تأهيله .

بحيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نور الدين سعدي (2015) و التي كان من نتائجها التأكيد على وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية و وجوب الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة .

### • مناقشة و تحليل نتائج لفرضية الثالثة :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) تبين ان هناك جملة من معيقات وعراقيل تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا يكون تكوين المعلم سببا فيها و ايضا التلميذ .

و قد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نور الدين سعدي (2015) التي كانت من اهم نتائجها ان هناك معيقات متعلقة بالأساتذة و التلاميذ و الإدارة و البنى التحتية تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم .

و قد اختلفت مع دراسة سعد بن حسن (2018) التي كانت من اهم نتائجها اهم المعوقات التي تعوق تقديمها هي عدم التنسيق و التكامل بين الجهات المقدمة للخدمات المساندة لذوي الاعاقات المتعددة و عدم تعاون الاسر و عدم معرفتها باهمية الخدمات المساندة لذوي الاعاقات المتعددة ، و عدم وجود فريق متعدد التخصصات الذي يساعد بدوره في توفير الخدمات المساندة لذوي الاعاقات المتعددة ( فكري \_ بصري ).

### 3. اقتراحات و توصيات :

- زيادة الوعي بتوفير احتياجات فئات ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة المعاقين بصريا من اجهزة تكنولوجيا التعليم مثل شاشات البرايل الالكترونية و الكتب الناطقة و غيرها من اجهزة الضرورية .
- اقامة برامج تدريبية لتأهيل معلمي المعاقين بصريا في مجال تكنولوجيا التعليم و تحديثاتها .
- اجراء دراسات تتناول تنمية مهارات اخصائي تكنولوجيا التعليم في استخدام و توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .
- توفير جهاز حاسوب لكل معاق يتم تطويره كل سنة على الاقل .
- تشجيع على تقديم تسهيلات و خدمات اللازمة لتسهيل حصول المعاقين بصريا على فرص متساوية في الاستفادة من برامج و تقنيات تكنولوجيا التعليم.
- استخدام طرق و اساليب تدريس حديثة و مناسبة تتوافق مع تكنولوجيا التعليم لتؤدي بدورها الى التكيف مع طبيعة المعاق بصريا .
- العمل على تخفيض تكاليف اقتناء منتجات تكنولوجيا التعليم على كافة الاجهزة و التطبيقات ليسهل على مدارس المعاقين بصريا الحصول عليها .

**خلاصة :**

يمكن القول في الاخير ان استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة و بالأخص المعاقين بصريا سيلعب دورا كبيرا في تلبية الحاجات التعليمية للمعاقين بصريا عند حسن استخدامها و استثمارها جيدا في هذا المجال حيث انها تجعل المجتمع متكافئ الفرص بين افراده و يكون لجميع افراد المجتمع فرص في التعلم و العمل و الاعتماد على النفس .





# خاتمة



### خاتمة :

ان الحديث عن تكنولوجيا التعليم ليس مرتبطا بمدى تقبلها او رفضها بقدر ما اصبح مرتبطا بكيفية التحديات التي تفرضها على المجتمعات في المجال التعليمي و التربوي ، حيث ساهمت في تطوير عملية التدريس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة و خاصة المعاقين بصريا من جهة تسهيل عملية التعلم و تخفيف العبء على المعلم اي ان كلا الطرفين من المعلم و المتعلم قد استفادا منها ، و رغم وجود صعوبات مختلفة من نواحي مختلفة سواء كنت تتمثل في ضعف قدرات المعلم على استخدامها او عدم تقبل التلميذ المعاق لها او قلة توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة ، لكن هم يسعون الى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسهيل مهمة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة المعاقين بصريا ، رغم انهم يجدون صعوبة في القاء الدرس لصعوبة وصول الافكار بسهولة ، فمعلم التربية الخاصة يحتاج الى مساعدات سواء معنوية او مادية من ناحية الوسائل و المستحدثات التكنولوجية التعليمية ، و ايضا يحتاج التلميذ المعاق الى تكنولوجيا التعليم من اجل اثبات انفسهم و ابراز قدراتهم من خلالها .





# قائمة المراجع



قائمة المراجع :

1. احمد منصور ، تكنولوجيا التعليم ، الجنادرية للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2015 .
2. احمد بودريالة ، اهمية استخدام تكنولوجيا الاعلام في العملية التعليمية ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة .
3. تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2003 .
4. جمال خطيب و منى الحديدي ، المدخل الى التربية الخاصة ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2009 .
5. حليلة الزاحي ، التعليم الالكروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق ، رسالة ماجستير ، جامعة سكيكدة ، 2012 .
6. حورية بولعديدات ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، قسنطينة ، 2008 .
7. رحيمة الطيب عيساني ، مدخل الى الاعلام و الاتصال - المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، 2008 .
8. زكريا خليل الكيالي و فراس محمد عودة ، تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية و البصرية ، بحث مقدم لمؤتمر تنمية ثقافة الابداع ، فلسطين - غزة 2013 .
9. صبحي احمد سليمان ، مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة ازخر الخليج ، 2006 .

## قائمة المراجع

10. عبد المطلب القريطي ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر ، 1996 .
11. فاطمة عبد الرحيم ، الارشاد النفسي و التربوي ، ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط1 . الاردن ، 2013 .
12. ماجدة السيد عبيد ، تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخا الى التربية الخاصة ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2000 .
13. ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 .
14. محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن ، ط1 ، 2013 .
15. محمد السيد علي ، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية ، دار و مكتبة الاسراء ، 2005 .
16. محمد محمود لحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، 2007 .
17. مراد علي عيسى و وليد السيد احمد خليفة ، الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2008 .
18. مراد علي عيسى و وليد السيد احمد خليفة ، الكمبيوتر و ذوي الاعاقة البصرية ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2008 .
19. ابراهيم سليمان عبد الواحد يوسف ، سيكولوجية ذوي الاعاقة الحسية ، ايتراك للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 .
20. مصطفى دعمس ، تكنولوجيا التعليم و حوسبة التعليم ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2009 .

## قائمة المراجع

---

21. نور الدين زمام ، تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية ،  
مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة ، 2013 .
22. نور الدين زمام و صباح سليمانى ، تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في  
العملية التعليمية ، مجلة العلوم الانسانية جامعة بسكرة (الجزائر) العدد 11، 2013.
23. 04/11/2019 ، 14:19 ([www.alukah.net/culture](http://www.alukah.net/culture))
24. 17/12/2019، 18:23، (<http://instec.wordpress.com>)
25. [www.nap.edu](http://www.nap.edu) .





# الملاحق



الملحق رقم (01): إستمارة تحكيم الإستبيان

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

| الأستاذ الفاضل | الدرجة العلمية | الجامعة |
|----------------|----------------|---------|
|                |                |         |

نتقدم إلى سيادتكم الموقرة باستبيان واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا المكون من ثلاث محاور (ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ، دور المعلم و مؤهلاته في استخدام تكنولوجيا التعليم للمعاقين بصريا ، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ) ، راجين منكم تحكيم بنودهم من حيث: هل هي مقبولة؟ أو غير مقبولة؟ أو تعدل أو تلغى؟ وذلك بوضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة و إضافة ملاحظات إن وجدت.

علما أن هذه الأداة أعدت في إطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان: واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا

و الفرضيات التي صممت من أجلها هذه الأداة لإختبار مدى صحتها جاءت على النحو التالي:

- يعتمد مدى استخدامها على معرفة مدى توفر وسائل تكنولوجيا التعليم في المؤسسة و مدى تناسبها مع خصائص المعاق بصريا.
- للمعلم دور هام في استخدام تكنولوجيا التعليم و تلعب مؤهلاته دورا هاما في تدريس المعاقين بصريا .

- هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا التعليم للمعاقين بصريا لعل أبرزها قلة الوسائل او استخدامها يستغرق وقتا اطول يعرقل عملية التعلم و ايضا ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم سواء من قبل المعلم او التلميذ ذو الاعاقة البصرية .

**ملاحظة:** توزع الأوزن التي تعطى للاستجابات على عبارات استبيان كما يلي (دائما ، احيانا ، نادرا ، ابا )، حيث أن العبارات تأخذ الدرجات التالية(4، 3، 2، 1) على التوالي .

| ملاحظات | غير مقبول | مقبول | يلغى | يعدل | العبارات  |
|---------|-----------|-------|------|------|---|
|         |           |       |      |      | 1. توفر المدرسة وسائل تكنولوجيا حديثة تتناسب مع خصائص المعاق بصريا                            |
|         |           |       |      |      | 2. يستخدم الحاسب الآلي في عملية تدريس المعاقين بصريا  |
|         |           |       |      |      | 3. تستخدم شاشات برايل الالكترونية في عملية تدريس المكفوفين                                    |
|         |           |       |      |      | 4. تستخدم برامج التمييز الصوتي الاملائي   |
|         |           |       |      |      | 5. تستخدم قارئات الشاشة في تدريس المكفوفين  |
|         |           |       |      |      | 6. يعتمد على الكتب الالكترونية المسموعة   |
|         |           |       |      |      | 7. تستعمل تكنولوجيا التعليم بشكل مستمر في الصف  |
|         |           |       |      |      | 8. الفصول الدراسية مهيئة لتطبيق تكنولوجيا التعليم   |
|         |           |       |      |      | 9. توظف في الصف الدراسي تكنولوجيا التعليم للزيادة من القدرة العلمية للتلميذ                   |
|         |           |       |      |      | 10. تتلقى دورات تدريبية حول كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم                                   |
|         |           |       |      |      | 11. تشترك في دورات تعرفك بكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس المعاقين بصريا     |
|         |           |       |      |      | 12. انت على دراية بالحديث في مجال تكنولوجيا تعليم المعاقين بصريا                              |
|         |           |       |      |      | 13. تعتمد على مؤهلاتك و خبراتك في استخدام تكنولوجيا التعليم لتوضيح المادة التعليمية و تنشيطها |
|         |           |       |      |      | 14. تكوينك المهني يشجعك على استخدام تكنولوجيا التعليم اثناء الدرس                             |
|         |           |       |      |      | 15. تدربت على استخدام برامج تكنولوجيا التعليم لانتاج  |

|  |  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  |  | برامج تعليمية هادفة   |
|  |  |  |  |  | 16. قلة عدد وسائل التكنولوجيا مقارنة مع عدد المستخدمين من التلاميذ المعاقين                     |
|  |  |  |  |  | 17. عدم وجود تكنولوجيات مرتبطة بموضوعات المنهاج الدراسي   |
|  |  |  |  |  | 18. الدروس المقدمة لا تشجع على استخدام تكنولوجيا التعليم  |
|  |  |  |  |  | 19. عدم تقبل التلاميذ المعاقين بصريا لتكنولوجيا التعليم اثناء الدرس                             |
|  |  |  |  |  | 20. يستغرق استخدام تكنولوجيا التعليم وقتا اطول في التعليم و التعلم                              |
|  |  |  |  |  | 21. ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لدى تلاميذ يقلل رغبتهم في استخدامها اثناء عملية التعلم |
|  |  |  |  |  | 22. عدم مناسبة تكنولوجيا التعليم الموجودة داخل الدرس لاستخدامها في المناهج الحالية              |
|  |  |  |  |  | 23. اهمال صيانة اجهزة تكنولوجيا التعليم في المدرسة  |
|  |  |  |  |  | 24. تعيق كثافة المادة التعليمية من استخدام تكنولوجيا التعليم                                    |
|  |  |  |  |  | 25. قلة برامج تعليمية ذات جودة في تدريس المعاقين بصريا  |

## الملحق رقم (02) : قائمة المحكمين

| الجامعة       | إسم ولقب الأستاذ        |
|---------------|-------------------------|
| جامعة المسيلة | د. مام عواطف            |
| جامعة المسيلة | د. كتفي عزوز            |
| جامعة المسيلة | د. بوجلال السعيد        |
| جامعة المسيلة | د. بوعلاقة فطيمة الزهرة |
| جامعة المسيلة | د. بوترة إبراهيم        |

## الملحق (03) : استمارة استبيان

<C:\Users\DoUnla\Desktop\مذكرة استبانة.docx>

## الملحق (04) : يمثل نتائج الـ SPSS

<C:\Users\DoUnla\Desktop\Nouveau Microsoft Office Word Document.docx>

## الملحق رقم (05) : التصريح الشرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: ج.ل.م. 1. ل.ت.س. ....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): نسعيدان د نيا

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200332510

والصادرة بتاريخ: 2016 / 04 / 24

عن دائرة: أدراد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عناوينها:  
واقع استخدام تكنولوجيات التعليم في تدريس فترات ذرية

الإشادات الخاصة المحافقين حصريا نحوذجا

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/08/16

إمضاء المعني





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ